

المهارات الأدائية في مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ومدى تطبيق الطلاب لها من وجهة نظرهم

لينا راسم عرفة

معلمة حاسوب- لواء وادي السير- التعليم الخاص- المملكة الأردنية الهاشمية
lina3arafah84@gmail.com

DOI: <https://doi.org/DOI:10.31559/EPSS2020.7.3.6>

تاريخ قبول البحث: ٢٠١٩/١٢/١٦

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٩/١١/١٨

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات الأدائية (العملية) في مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط باستخدام أداة تحليل المحتوى، وتحديد مدى تطبيق الطلبة للمهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها المقرر و المطبق باستخدام برنامج (Adobe Photoshop cc) من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥) طالباً و طالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد المهارات الأدائية العملية الموجودة في المقرر (٣٥) مهارة، ومدى تطبيق الطلبة لها من وجهة نظرهم قد بلغت ٧٩,٦٨% و بمتوسط حسابي (٣,٩٨)، وتصنيف تطبيق بدرجة عالية، وتوصي الباحثة بالتركيز أكثر على تفعيل وربط البرمجيات الحاسوبية بتصميم وإنتاج المحتوى التعليمي الإلكتروني، وتحليل المزيد من المقررات الخاصة بتكنولوجيا التعليم وتحديد المهارات الأدائية العملية المتضمنة فيها، حيث لاحظت الباحثة ندرة البحوث في مجال التحليل لمقررات بكالوريوس تكنولوجيا التعليم وذلك للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها وتحديد نقاط الضعف وتقويمها، وتعزيز دور المشاريع لمقررات المواد العملية وذلك ليستطيع الطالب بناء محتوى تعليمي الكتروني متكامل.

الكلمات المفتاحية: المهارات الأدائية؛ مقررات؛ التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية؛ Adobe Photoshop : تكنولوجيا التعليم

المقدمة:

ظهر مصطلح تكنولوجيا التعليم حديثاً نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام ٩٢٠، عندما قام العالم جيمس فن (James Finn) رئيس قسم التعليم السمعي البصري في أمريكا بتأسيس لجنة لتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بهذا المجال، والتي توصلت إلى أن مصطلح الوسائل التعليمية أصبح محدوداً ولا يستطيع أن يصف هذا المجال بدقة، وقد تطور مفهوم تقنيات التعليم في العالم العربي كي يقابل مصطلح تكنولوجيا التعليم الذي شاع استخدامه في العالم الغربي، إن تكنولوجيا التعليم في معناها الواسع عبارة عن عملية متكاملة معقدة تشمل الأفراد، الأفكار، الأدوات، والتنظيمات والإجراءات بهدف تحليل للمشكلات التعليمية ذات الصلة بجميع مجالات التعليم البشري والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها وتنفيذها وتقويمها وإدارتها حيث تأخذ حلول هذه المشكلات شكل جميع مصادر التعلم التي يتم تصميمها واختيارها واستخدامها لإحداث عملية التعلم وتشتمل هذه المصادر على وسائل وأفراد ومواد وأدوات وأساليب ومراكز مصادر تعلم تأخذ على عاتقها مسؤولية تحديد عمليات تحليل المشكلات التعليمية وإيجاد الحلول المناسبة لها وتنفيذها وتقويمها ضمن إطار وظائف التطوير التربوي المتعلقة ببحث النظرية، والتصميم والإنتاج والتقويم والاختيار والتزويد والاستخدام ونشر المعلومات (اشتبوه و عليان، ٢٠١٠، ١٧-١٩).

ويعد التعليم الجامعي المحرك الأساس في عملية التنمية بجميع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحيث إن الجامعة مؤسسة تقدم خدمات تعليمية وأبحاث علمية، لذا لا بد لها أن تراجع بين الفينة والأخرى خططها لتتناسب مع حاجات طلبتها، فالجامعة تقدم برامجها التعليمية بما يتفق مع رغبات الطلبة وتوجهاتهم المستقبلية، والتي هي بالضرورة استطلاعات للطلب المتوقع على العلوم التي يدرسونها. (الرحاحلة، ٢٠٠٦).

وفي جامعة الشرق الأوسط تأسست كلية العلوم التربوية عام (٢٠٠٥) وتتضمن قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم وقسم الإدارة والمناهج، وقد خرّجت منذ تأسيسها (٦٧٦) طالباً وطالبة من الأقسام المذكورة (١٨٠، ٤٩٦) خريج من كل قسم على التوالي، يقدم قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم برنامج الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وبرنامج البكالوريوس في تكنولوجيا التعليم، ويهتم هذا التخصص

في استخدام و توظيف التكنولوجيا في عمليات التعلم والتعليم، وتصميم وإنتاج المواد التعليمية ودمجها في المناهج المختلفة، وتشجيع بيئة تعليمية تواكب الثورة المعرفية والحضارية السائدة التي يتم فيها التعليم باستخدام الحاسوب والوسائط المتعددة، والنظم الذكية في تصميم وإدارة بيئات التعلم. (رسالة العميد، ٢٠١٩، موقع جامعة الشرق الأوسط).

ولأن التقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة، لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك لمعرفة نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة. (الوكيل المفتي، ١٩٩٠)

لذلك كان لا بد من الحاجة إلى تقويم مقررات تكنولوجيا التعليم بما تحتويها من المهارات الأدائية الحركية، و تعني عملية التقويم كما عرّفها إبراهيم (إبراهيم، ٢٠١٦) هو إصدار قرارات تقويمية على كافة عناصر المقررات، و هي أهدافه، و محتواه، و طرائقه المستخدمة في تنفيذ الأنشطة. أما المهارات أو الأداءات العملية التي تستهدفها عملية التقويم للمقرر فهو الاسم الآخر الذي يطلق على المهارات النفسحركية، حيث تعرف المهارات النفسحركية بأنها أي نشاط سلوكي ينبغي على المتعلم أن يكتسب فيه سلسلة من الاستجابات الحركية، ويتضمن ذلك أن المهارة ذات جانبيين: الجانب الأول نفسي، وفيه يدرك الفرد الحركة، ثم يفكر فيها ثم يستوعبها، والجانب الثاني يتمثل في ممارستها، ويمكن أن ينظر إلى البعد الحركي على أنه التقدم في درجات التناسق المطلوبة، و قد تضمن تعليم المهارة ثلاث مراحل هي مرحلة تقديم المهارة ومن ثم مرحلة تعليم المهارة وأخيراً مرحلة المرنان و التدريب على المهارة، ويجري قياس وتقويم أي من الأهداف الأدائية ذات الصلة بالمهارات النفسحركية عن طريق ملاحظة الأداء وموازنته بمعايير دقيقة خاصة يضعها المدرس أو المدرب لهذه الغاية و تشمل على الدقة، والسرعة، والإتقان والقوة والكمال في طريقة الأداء ومستواه، ولا يجوز تقويم الأهداف الأدائية في هذا المجال عن طريق الاختبارات الكتابية و الإنشائية أو الموضوعية إلا إذا كانت مهارة الكتابة هي الهدف. (قطامي، ٢٠٠٨).

ويُعد مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط من المقررات الإجبارية ضمن خطة التخصص والتي تتضمن العديد من المهارات الأدائية العملية المطبقة باستخدام برمجية Adobe Photoshop، حيث يركز هذا المساق على الجانب النظري و العملي في التصميم الجرافيكي والنصوص في إنتاج مواد تعليمية مرئية من خلال استخدام برامج الحاسوب المختلفة في هذا المجال. إذ يتناول مفهوم التصميم وطبيعته وخصائصه وعناصره، كذلك مبادئ وأسس التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية، ونظريات التعلم والاتصال المتعلقة بتصميم وإنتاج المواد التعليمية المستخدمة في التدريس والتدريب باستخدام البرمجيات والتقنيات الحديثة للحاسوب. (خطة الدراسة، ٢٠١٩، موقع جامعة الشرق الأوسط)

ويُعد برنامج أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop المستخدم في تطبيق المهارات الأدائية العملية في مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية برنامج رسومي لإنشاء وتعديل الصور النقطية أنتجته شركة أدوبي، ويعتبر من أشهر البرامج لتحرير الرسومات وتعديل التصوير الرقمي، وهو المنتج الأكثر مبيعا في هذا المجال الآن، قام بتطويره الشقيقان توماس نول وجون نول عام ١٩٨٧، وأصدرت النسخة الأولى في فبراير ١٩٩٠، ومن أشهر استخداماته إنشاء التصاميم البصرية المتنوعة، وذلك من خلال دمج الصور والنصوص وغيرها من العناصر مع بعضها البعض في تصميم واحد، وتعديل الصور الفوتوغرافية من خلال تغيير الألوان أو الإضاءة أو التباين، والتلاعب بالصور والتصميمات بإدخال أو إزالة أجزاء، كما يمكن تصميم المواقع من خلاله مباشرة في الإصدارات الحديثة، ويعتبر البرنامج من الأدوات الرئيسية في مراحل الطباعة لمعظم المطبوعات مثل الكتب و المجلات. (أدوبي فوتوشوب، ٢٠١٩، موقع ويكيبيديا)

الدراسات السابقة:

وقد تناولت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة العربية و الأجنبية ذات الصلة و منها:

- دراسة الحيارى (٢٠١٧) التي هدفت إلى تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٠٠) طالب و طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لوجهة نظر طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم نحو مقررات التخصص كانت متوسطة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص تبعاً لمتغير الجنس، كما وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجالات: أهداف مقررات تكنولوجيا التعليم، وفاعلية مقررات تكنولوجيا التعليم، ومحتوى مقررات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير الجنس، في حين وجدت فروق ذات دلالة احصائية لمجالي: البنية التحتية، والتقويم تبعاً لمتغير الجنس، وكانت الفروق لهذين المجالين لصالح الذكور، أما بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لوجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة نحو مقررات التخصص، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.
- وهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٦) إلى تقويم مقرر التصميم التعليمي لماجستير تكنولوجيا التعليم في كلية التربية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، في ضوء معايير الجودة الشاملة، وذلك من خلال تحديد أهداف ومحتوى مقرر التصميم التعليمي لمعايير الجودة، بالإضافة إلى معرفة مدى ملائمة طرائق التدريس، والكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيق معايير الجودة الشاملة في هذا المقرر، عن طريق المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب و طالبة، واثنين من أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتدريس هذا المقرر، واستخدمت

- الباحثة الإستبانة والمقابلة و قائمة تحليل المحتوى لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن مقرر التصميم التعليمي لماجستير تكنولوجيا التعليم في كلية التربية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتوافق إلى حد كبير مع معايير الجودة الشاملة .
- وهدفت دراسة عبد العليم (٢٠١٨) إلى تقصي أثر التفاعل بين أنماط مساعدات التعلم ومستويات تقديمها بيئات التعلم المصغر عبر الويب الجوال في تنمية مهارات البرمجة و القابلية للاستخدام لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال اعداد قائمة بمهارات البرمجة بلغة Visual Basic.Net المتضمنة في مقرر البرمجة لطلاب الفرقة الثانية قسم تكنولوجيا التعليم، وتحديد معايير تقديم مساعدات التعلم بيئات التعلم المصغر، وتحديد أنسب نمط لمساعدات التعلم المصغر في تنمية الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات البرمجة بلغة Visual Basic.Net ، وقد اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، و قد اشتملت على (٤٠) طالب و طالبة. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة : ١- ان الطلاب الذين درسوا من خلال مساعدات التعلم عند الطلب كانوا أكثر إيجابية في تحصيل الجانب المعرفي للمهارات مقارنة مع الطلاب الذين درسوا من خلال المساعدات المستمرة . ٢ - لمساعدات التعلم الموجزة تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي مقارنة مع مساعدات التعلم التفصيلية ٣- وجود دلالة لصالح المتوسط الأعلى، وذلك للمجموعة التجريبية التي استخدمت مساعدات التعلم عند الطلب.
 - وهدفت دراسة شتات (٢٠٠٦) لتقويم مقررات الحاسوب المتقدمة لطلبة كلية العلوم التربوية من مستوى البكالوريوس في الجامعة الأردنية في ضوء معايير تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات (ICT) اللازمة للمعلمين، وقامت الدراسة على إعداد قائمة بمعايير (ICT) اللازمة للمعلمين، بالإضافة إلى وضع تصور لمقررات الحاسوب لطلبة كلية العلوم التربوية من مستوى البكالوريوس في الجامعة الأردنية لمعايير (ICT) اللازمة للمعلمين.
 - كما وهدفت دراسة أبو الحاج (٢٠٠٩) إلى تقويم برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية (ICTE) في الجامعة الأردنية وذلك من خلال إيجاد المهارات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات التي يمتلكها و يستخدمها الطلبة، بالإضافة إلى معرفة درجة رضا الطلاب عن البرنامج وأبرز الصعوبات التي تواجه الخريجين في استخدام المهارات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية في ممارساتهم التعليمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يمتلكون من البرنامج مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية بدرجة مرتفعة، أما استخدامهم لهذه المهارات في تدريسهم فكان بدرجة متوسطة، أما درجة رضا الخريجين عن برنامج (ICTE) فكان بدرجة متوسطة قريبة جدا من درجة مرتفعة. ومن أبرز الصعوبات التي يواجهها المعلمون في استخدام أدوات (ICTE) في التدريس فكانت قلة الوقت المتاح للمعلم وقلة الحوافز المادية والمعنوية وكثرة اعداد الطلبة وقلة البرامج التعليمية المتوفرة في المدرسة.
 - وهدفت دراسة العفتان (٢٠٠٩) إلى دراسة درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، وهل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني باختلاف تقديرات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، و تكونت عينة الدراسة من (٥٠٦) طلاب وأعضاء هيئة تدريس موزعين إلى (٢٤) عضو هيئة تدريس و (٤٨٢) طالباً وطالبة، وكانت نتائج الدراسة ١- أن درجة استخدام الطلبة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان متوسطاً ومن وجهة نظر الطلبة انفسهم متوسطاً ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام الطلبة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلاب في المجالات كافة ، ٣- عدم وجود فروق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع ، ٤- وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الفرع في مجال استخدام الطالب لخدمات الإنترنت والدرجة الكلية و لصالح فرع الكويت ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة و الفرع .
 - هدفت دراسة المطري (٢٠٠٧) لتقييم معرفة و مهارات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات واتجاهاتهم نحوها في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٩١) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس والدبلوم العالي في التربية، وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى للمتغيرات : الجنس، المستوى الدراسي، التخصص الأكاديمي، السلطة المشرفة على شهادة الثانوية العامة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ١- أن برمجة معالجة النصوص قد احتل المرتبة الأولى في التقييم الذاتي لمعرفة الطلبة بتكنولوجيا المعلومات وفي المرتبة الثانية حل أساسيات استخدام الحاسوب أما في المرتبة الثالثة فقد حلت برمجة الجداول الإلكترونية وفي المرتبة الرابعة حل الإنترنت و في المرتبتين الخامسة والسادسة حلت برمجة قواعد البيانات وعرض الشرائح ٢- احتلت أساسيات استخدام الحاسوب في المرتبة الأولى في التقييم الذاتي لمهارات الطلبة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أما في المرتبة الثانية " برمجة معالجة النصوص " ومن ثم الإنترنت في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة " برمجة عرض الشرائح " وفي المرتبة الخامسة " برمجة الجداول الإلكترونية " وفي المرتبة الأخيرة " برمجة قواعد البيانات .
 - وهدفت دراسة العوهلي (٢٠٠٣) إلى تقويم برنامج وسائل وتكنولوجيا التعليم لدرجة الماجستير في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، و إيجاد إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع برنامج وسائل وتكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الصفة الوظيفية (عضو هيئة تدريس، طلبة الدراسات العليا) وأيضاً إيجاد هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات الطلبة لواقع برنامج وسائل وتكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير جنس الطلبة (ذكر، أنثى) و متغير المستوى الدراسي للطلبة (سنة

أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة)، و قد شملت عينة الدراسة (٧) من أعضاء هيئة التدريس و (٢٥) طالباً و طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية.. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : ١- أن تقديرات أفراد العينة لواقع برنامج وسائل وتكنولوجيا التعليم لدرجة الماجستير في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية كانت كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في حين كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ٢- كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير الصفة الوظيفية ولصالح تقديرات أعضاء هيئة التدريس ٣- لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس إلا عند مجال أعضاء هيئة التدريس ومجال أساليب تقويم البرنامج و لصالح الذكور ٤ - لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

- هدفت دراسة (Anison, 2002) إلى تقييم برنامج الدبلوم العالي للتعلم عن بعد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة بلايموث البريطانية، ويعمل هذا البرنامج على تدريب الطلبة على دمج أدوات (ICT) في العملية التعليمية، وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (١٥٥) معلم ومعلمة، حيث قام الباحث باتباع منهجية البحث الاجرائي، وأثبتت الدراسة نجاح هذا البرنامج في إرضاء الطلبة وأن أدوات تكنولوجيا التعليم في التربية كانت في صالح المواد العلمية مقارنة مع المواد الإنسانية و العمل على دعم مثل هذه البرامج .
- وهدفت دراسة كوزما (Kozma, 2004) إلى تقويم برنامج World link في الدول النامية و الدول المتطورة ومستوى الخدمات التي يقدمها البرنامج، وأظهرت الدراسة أن البرنامج قدم الأجهزة والبرمجيات التي تساعد المتعلمين على تعلم أفضل .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

جاءت هذه الدراسة للبحث وتحديد المهارات الأدائية (العملية) في مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط، وتحديد مدى تطبيق الطلبة للمهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها المقرر والمطبق باستخدام برنامج (Adobe Photoshop cc) من وجهة نظرهم، وذلك لتطوير العملية التربوية وتحديد مواطن القوة لتعزيزها وتحديد مواطن الضعف لتصحيحها، وبناء على توصيات بعض الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة وجود دراسات تتناول تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم مثل العوهلي (٢٠٠٣)، وشنتات (٢٠٠٦)، وإبراهيم (٢٠١٦)، والحياري (٢٠١٧) .

أسئلة الدراسة:

١. ما المهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط .
٢. ما مدى تطبيق طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للمهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية من وجهة نظرهم .

أهمية الدراسة:

١. من المؤمل أن توفر هذه الدراسة لصانعي القرار معلومات عن المهارات الأدائية (العملية) التي يوفرها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط، ومدى تطبيق الطلبة لهذه المهارات في تصميم وسائط مرئية ومحتوى تعليمي تكنولوجي من وجهة نظرهم.
٢. على حد علم الباحثة أنها الدراسة الأولى التي تجري في الأردن لتحليل مقرر مادة التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط.
٣. تفتح المجال أمام الباحثين لدراسة و تحليل مقررات أخرى لتخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط.
٤. يتوقع أن تسهم في إعادة النظر في طرح مواد تتضمن مهارات أدائية عملية لدعم قدرة الطلبة على تصميم محتوى تعليمي إلكتروني متقدم.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية و هي:

١. تحديد المهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط.
٢. التعرف إلى مدى تطبيق طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للمهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية من وجهة نظرهم.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: جامعة الشرق الأوسط

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .

الحدود البشرية: طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم .

الحدود الموضوعية: استخدمت أداة تحليل المحتوى في استخراج المهارات الأدائية العملية التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية المطبق باستخدام برنامج (Adobe Photoshop cc) ، كما و استخدمت أداة الإستبانة في تحديد مدى تطبيق الطلاب لهذه المهارات العملية التي تعلموها في البرنامج من وجهة نظرهم .

محددات الدراسة:

- صدق أداة الدراسة وثباتها .
- صدق و جدية أفراد العينة عند الإجابة عن فقرات الإستبانة .

التعريفات الإجرائية:

- تخصص تكنولوجيا التعليم: وهو أحد البرامج الدراسية في جامعة الشرق الأوسط، و مدة الدراسة فيه أربع سنوات دراسية بواقع (١٣٢) ساعة، و المتخرج منه يمنح درجة البكالوريوس في تخصص تكنولوجيا التعليم .
- طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم: وهم عينة من طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .
- مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية: وهو أحد مقررات تخصص بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط، حيث يركز هذا المقرر على الجانب النظري والعملية في التصميم الجرافيكي والنصوص في إنتاج مواد تعليمية مرئية من خلال استخدام برامج الحاسوب المختلفة في هذا المجال. إذ يتناول مفهوم التصميم وطبيعته وخصائصه وعناصره، كذلك مبادئ وأسس التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية، ونظريات التعلم والإتصال المتعلقة بتصميم وإنتاج المواد التعليمية المستخدمة في التدريس والتدريب باستخدام البرمجيات والتقنيات الحديثة للحاسوب باستخدام برنامج (Adobe Photoshop cc) .
- برنامج (Adobe Photoshop cc) : هو برنامج رسوم لإنشاء وتعديل الصور النقطية أنتجته شركة أدوبي ويعتبر أشهر البرامج لتحرير الرسومات وتعديل التصوير الرقمي .
- المهارات الأدائية (العملية): وهي المهارات التطبيقية العملية لبرنامج (Adobe Photoshop cc) المتضمنة والمطبقة في مقرر مادة التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية الخاصة بتكنولوجيا التعليم والتي تهدف إلى إنشاء و تصميم محتوى تعليمي محوسب .
- مدى التطبيق: يقصد بها قدرة الطالب على إظهار أداء المهارات العملية في مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية باستخدام برنامج (Adobe Photoshop cc) من وجهة نظرهم .

إجراءات الدراسة:

بعد اعتماد أداة الدراسة بصورتها الأولية، و لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية، وجمع معلومات عن تخصص بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط وذلك بالاطلاع على خطة وصف مواد ومحتوى هذه المواد.
- قامت الباحثة باختيار مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية والمطبق باستخدام برمجية Adobe Photoshop cc .
- قامت الباحثة باستخدام أداة تحليل المحتوى لتحديد المهارات الأدائية (العملية) في مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية، تم عرضها على محكمين للتأكد من صدقها، حيث تم استخلاص المهارات الأدائية (العملية) الموجودة في المقرر و وضعها في قائمة تكونت من (٣٥) فقرة .
- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.
- تم بناء أداة الاستبانة بناء على أداة تحليل المحتوى بحيث تضمنت جميع البنود الموجودة في أداة تحليل المحتوى وتم اختبار ثباتها عن طريق ألفا كرونباخ للثبات الداخلي.
- تم توزيع وتطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة ورصد البيانات في جداول خاصة، وإجراء معالجة احصائية مناسبة للاستبانة باستخدام الرزمة احصائية (SPSS) واستخراج النتائج.
- قامت الباحثة بمناقشة النتائج وتقديم التوصيات بناء على نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها الميدانية المنهج الوصفي بشقيه النوعي والكمي، وذلك لما لاتباع هذا المنهج من قدرة في توفير كمية من البيانات والمعلومات التي قد تساهم في تحديد مدى استخدام الطلبة للمهارات الأدائية (العملية) المتوفرة فيه وقد تم جمع البيانات من خلال الأدوات التي طورتها الباحثة وهي عبارة عن أداتين:

الأولى: أداة تحليل المحتوى وهي أداة بحث نوعي تم استخدامها لاستخلاص المهارات الأدائية العملية الموجودة في مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية المطبق باستخدام برنامج (Adobe Photoshop cc).

الأداة الثانية: فهي استبانة وهي أداة للبحث الكمي موجهة إلى طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط وقد اشتمت من الأداة الأولى، وقد تكونت الإستبانة من جزأين الأول وهو عبارة عن معلومات ديموغرافية عن الطلبة، والجزء الثاني رأي الطلبة في مدى تطبيقهم للمهارات الأدائية العملية المتوفرة في مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية من وجهة نظرهم.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة الأول من جميع المواد الموجودة في تخصص بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط وبلغ عددها (١٣٣) ساعة، تكون مجتمع الدراسة الثاني من جميع طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأولى من مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية المطبق باستخدام برنامج (Adobe Photoshop cc)، المطروحة ضمن الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

تكونت عينة الدراسة الثانية من طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) والملتحقين بمقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية وعددهم (١٥) طالب و طالبة.

أدوات الدراسة:

أداة تحليل المحتوى: وقد احتوت على قائمة بالمهارات الأدائية (العملية) الخاصة باستخدام تكنولوجيا التعليم الموجودة في مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية المطبق باستخدام برنامج (Adobe Photoshop cc) وقد تضمنت (٣٥) مهارة أدائية (عملية).

الاستبانة: وهي موجهة لطلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) و الملتحقين بمقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية، وتم تطويرها من قبل الباحثة بحيث تكونت من جزأين:

١. الجزء الأول: تكون من بيانات ديموغرافية تضمنت تحديد الجنس .
٢. الجزء الثاني: فقد تكونت من المهارات الأدائية (العملية) المستخدمة في تكنولوجيا التعليم التي تضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية لتخصص بكالوريوس تكنولوجيا التعليم ومدى تطبيق الطلاب لها من وجهة نظرهم، وقد تضمنت (٣٥) مهارة أدائية (عملية)، وقد تم تحديد بنود الاستبانة بالاعتماد على أداة تحليل المحتوى، بعد أن تم اختبار صدق أداة تحليل المحتوى و صدق أداة الإستبانة على أيدي خبراء، وقد تضمنت الإستبانة نفس المهارات الأدائية العملية الموجودة في أداة تحليل المحتوى .

صدق أدوات الدراسة:

قامت الباحثة لأجل التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس لتخصص بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط فكانت أن أعطيت موافقة على تحليل المحتوى لمقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية من قبل المحكمين مع ابداء بعض الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار و صححت على أساسه وتم ارجاعها للمحكمين للإطلاع على التعديلات وتم الحصول على الموافقة النهائية لتحليل محتوى المقرر وتحديد المهارات الأدائية (العملية) المطبق فيها باستخدام برمجية (Adobe Photoshop cc) والتي قد بلغت (٣٥) مهارة.

وقد احتوت أداة الاستبانة المهارات الأدائية (العملية) التي قد تم تحديدها سابقاً في أداة تحليل المحتوى المطبق في المقرر باستخدام برمجية (Adobe Photoshop cc) وقد تم اختبار صدقها من خلال عرضها على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس لتخصص بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط، وقد ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية وقد احتوت على (٣٥) مهارة عملية لقياس مدى تطبيق الطلاب لهذه المهارات من وجهة نظرهم .

ثبات أداة الدراسة:

جدول (١): نتائج ثبات المهارات الأدائية (العملية) باستخدام طريقة ألفا كرونباخ للثبات الداخلي

المهارات الأدائية (العملية)	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية	٣٥	٠.٩٧٧

يبين الجدول (١) نتائج ثبات المهارات الأدائية (العملية) باستخدام طريقة ألفا كرونباخ للثبات الداخلي، و باستعراض قيم ألفا كرونباخ المحسوبة يتبين أنها بلغت لمقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية (٠.٩٧٧) ، و تعتبر هذه القيمة مرتفعة و تشير إلى ثبات داخلي بدرجة عالية و مقبولة .

المعالجة الاحصائية:

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الاحصائية المتوفرة ضمن حزمة برامج (SPSS) وبالتحديد استخدمت المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية – التكرارات و النسب المئوية – الفا كرونباخ للثبات .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما المهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط؟

قامت الباحثة بعمل تحليل محتوى لمقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس المطبق باستخدام برمجية (Adobe Photoshop cc) ، وقد تبين أن عدد المهارات الأدائية العملية الموجودة في هذا المقرر (٣٥) مهارة، وفيما يلي عرض لنتائج التحليل لمقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية .

جدول (٢): المهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية

الرقم	المهارة الأدائية (العملية)
١	فتح و إغلاق الصور داخل برنامج Photoshop
٢	التحكم في اللوانح (palette) بفتحها و إغلاقها و تغيير أماكنها
٣	استخدام أدوات الاختيار Selection tools في صندوق الأدوات
٤	استخدام أدوات الألوان Painting tool
٥	استخدام أداة التكبير Zoom
٦	استخدام أدوات الاختيار Selection tools في رسم أشكال هندسية
٧	تعديل المناطق المحددة في الصورة و ذلك بالإضافة أو الحذف منها
٨	نقل جزء من الصورة باستخدام أداة Move tool
٩	استخدام أداة transformation tool في تغيير في حجم الصورة
١٠	إنشاء صورة باستخدام الطبقات Layer
١١	إضافة الطبقات و حذفها
١٢	إظهار و إخفاء الطبقات
١٣	تحديد خصائص الطبقة
١٤	استخدام Layer style
١٥	استخدام طبقة القناع Mask Layer
١٦	استخدام color mode
١٧	إنشاء خليط من الألوان
١٨	استخدام المعحاة في إزالة الألوان
١٩	استخدام أداة القطارة في اختيار لون معين
٢٠	استخدام Gradient color
٢١	استخدام أداة Type tool في كتابة النصوص داخل الصور
٢٢	تغيير خصائص النص
٢٣	استخدام Distorting type لإظهار النص بأشكال مختلفة
٢٤	إنشاء Type mask
٢٥	عرض القنوات
٢٦	استخدام لائحة القنوات alpha channel لعمل channel palette
٢٧	استخدام أداة العصا السحرية

٢٨	استخدام Filter gallery
٢٩	استخدام أكثر من فلتر وقناع مع نفس الصورة
٣٠	استخدام Displacement لإضافة العمق للصورة
٣١	إنشاء واستخدام Pattern
٣٢	استخدام Pen tool لعمل الأشكال Vector
٣٣	عمل optimization للصور لتقليل حجمها
٣٤	حفظ الصورة لتكون صالحة للاستخدام في الويب
٣٥	عمل خريطة صورية image map

يُعد هذا الجدول تحليل لمحتوى مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس المطبق باستخدام برمجية (Adobe Photoshop cc) ، وقد تبين أن عدد المهارات الأدائية العملية الموجودة في هذا المقرر (٣٥) مهارة .
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما مدى تطبيق طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للمهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية من وجهة نظرهم؟

قامت الباحثة بعمل استبانة مبنية على أساس تحليل المحتوى لمقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس المطبق باستخدام برمجية (Adobe Photoshop cc) ، وتوزيعها على الطلبة ومن ثم القيام بتحليلها احصائيا للحصول على النتائج والتي كانت كالتالي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتصنيف لمدى تطبيق طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للمهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية المطبق باستخدام برمجية (Adobe Photoshop cc) من وجهة نظرهم، وكانت كما في الجدول رقم (٣) .

جدول (٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والتصنيف لمدى تطبيق طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للمهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية المطبق باستخدام برمجية Adobe

Photoshop من وجهة نظر الطلبة

المقرر	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التصنيف
التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية	٣,٩٨	٠,٧٠	٧٩,٦٨	عالية

باستعراض قيمة النسبة المئوية نجد أن مدى تطبيق طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للمهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية من وجهة نظرهم قد بلغت ٧٩,٦٨ % ، و بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٨ ، وتصنيف تطبيق بدرجة عالية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن برنامج (Adobe Photoshop cc) المطبق في هذا المقرر من البرامج التفاعلية حيث أن الصور من إحدى طرق التواصل بين الناس، حيث تمكن الطالب من تحرير وتعديل الصور والرسوم بطرق محترفة ومميزة وسهلة لتصميم محتوى تعليمي، وغير تعليمي مستخدم في الحياة اليومية والمهنية، نتيجة لسهولة التعامل مع أدواته، وقدرة الطالب على صنع ما يريد من خلاله بطرق سهلة وتفاعلية، وهذه النسب تتفق مع الهدف العام للتخصص ورسالة الجامعة في تطوير قدرات الطلبة لاستخدام الأدوات البرمجية في مجال تكنولوجيا التعليم، وفيما يلي جدول يبين مدى تطبيق طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للمهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية المطبق باستخدام برمجية (Adobe Photoshop cc) من وجهة نظرهم:

جدول (٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمدى تطبيق طلبة بكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للمهارات الأدائية (العملية) التي يتضمنها مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية المطبق باستخدام برمجية Adobe Photoshop cc من وجهة نظرهم (ن=١٦)

الفترة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	الترتيب	التصنيف
فتح وإغلاق الصور داخل برنامج Photoshop	٤,٥٦	٠,٧٣	٩١,٢٥	١	عالية
التحكم في اللوانج (palette) بفتحها وإغلاقها وتغيير أماكنها	٤,٤٤	٠,٧٣	٨٨,٧٥	٢	عالية
استخدام أدوات الاختيار Selection tools في صندوق الأدوات	٤,٣١	٠,٧٩	٨٦,٢٥	٦	عالية
استخدام أدوات الألوان Painting tool	٤,٤٤	٠,٧٣	٨٨,٧٥	٣	عالية
استخدام أداة التكبير Zoom	٤,٣٨	٠,٧٢	٨٧,٥٠	٤	عالية
استخدام أدوات الاختيار Selection tools في رسم أشكال هندسية	٤,٣٨	٠,٧٢	٨٧,٥٠	٥	عالية

تعديل المناطق المحددة في الصورة وذلك بالإضافة أو الحذف منها	٤,٢٥	٠,٧٧	٨٥,٠٠	٧	عالية
نقل جزء من الصورة باستخدام أداة Move tool	٤,١٩	٠,٩١	٨٣,٧٥	١٠	عالية
استخدام أداة transformation tool في تغيير حجم الصورة	٤,٠٦	٠,٧٧	٨١,٢٥	١٥	عالية
إنشاء صورة باستخدام الطبقات Layer	٣,٩٤	٠,٩٣	٧٨,٧٥	٢١	عالية
إضافة الطبقات و حذفها	٤,٠٠	٠,٨٩	٨٠,٠٠	١٨	عالية
إظهار و إخفاء الطبقات	٤,١٣	٠,٩٦	٨٢,٥٠	١١	عالية
تحديد خصائص الطبقة	٤,٠٠	٠,٩٧	٨٠,٠٠	١٩	عالية
استخدام Layer style	٣,٨٨	١,٠٢	٧٧,٥٠	٢٣	عالية
استخدام طبقة القناع Mask Layer	٣,٨١	١,٠٥	٧٦,٢٥	٢٧	عالية
استخدام color mode	٤,٠٦	٠,٧٧	٨١,٢٥	١٦	عالية
إنشاء خليط من الألوان	٣,٩٤	٠,٨٥	٧٨,٧٥	٢٢	عالية
استخدام المحاة في إزالة الألوان	٤,٢٥	٠,٩٣	٨٥,٠٠	٨	عالية
استخدام أداة القطارة في اختيار لون معين	٤,٠٠	١,٠٣	٨٠,٠٠	٢٠	عالية
استخدام Gradient color	٤,٠٦	٠,٨٥	٨١,٢٥	١٧	عالية
استخدم أداة Type tool في كتابة النصوص داخل الصور	٤,١٣	٠,٨٩	٨٢,٥٠	١٢	عالية
تغيير خصائص النص	٤,٢٥	٠,٦٨	٨٥,٠٠	٩	عالية
استخدام Distorting type لإظهار النص بأشكال مختلفة	٣,٨٨	٠,٩٦	٧٧,٥٠	٢٤	عالية
إنشاء Type mask	٣,٧٥	١,٠٠	٧٥,٠٠	٢٨	عالية
عرض القنوات	٣,٣٨	١,١٥	٦٧,٥٠	٣٣	متوسطة
استخدام لائحة القنوات channel palette لعمل alpha channel	٣,٣٨	١,٣٦	٦٧,٥٠	٣٤	متوسطة
استخدام أداة العصا السحرية magic tool	٤,١٣	٠,٨٩	٨٢,٥٠	١٣	عالية
استخدام Filter gallery	٣,٨٨	٠,٨٩	٧٧,٥٠	٢٥	عالية
استخدام أكثر من فلتر و قناع مع نفس الصورة	٣,٥٦	١,٢١	٧١,٢٥	٣١	متوسطة
استخدام Displacement لإضافة العمق للصورة	٣,٢٥	١,٠٦	٦٥,٠٠	٣٥	متوسطة
إنشاء و استخدام Pattern	٣,٨٨	٠,٨٩	٧٧,٥٠	٢٦	عالية
استخدام Pen tool لعمل الأشكال Vector	٣,٦٩	١,١٤	٧٣,٧٥	٢٩	عالية
عمل optimization للصور لتقليل حجمها	٣,٦٣	١,٠٩	٧٢,٥٠	٣٠	متوسطة
حفظ الصورة لتصبح صالحة للاستخدام في الويب	٤,١٣	٠,٩٦	٨٢,٥٠	١٤	عالية
عمل خريطة صورية image map	٣,٥٠	١,١٠	٧٠,٠٠	٣٢	متوسطة
مدى تطبيق طلبية البكالوريوس للمهارات العملية الموجودة في مادة التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية من وجهة نظرهم	٣,٩٨	٠,٧٠	٧٩,٦٨		عالية

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٢٥ - ٤,٥٦) والنسبة المئوية تراوحت بين (٦٥,٠% - ٩١,٢٥%) ، وباستعراض قيم النسب المئوية نجد أن الفقرة الأولى والتي تنص على "فتح وإغلاق الصور داخل برنامج Photoshop" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤,٥٦ ، ونسبة مئوية بلغت ٩١,٢٥% ، ومدى تطبيق عالي. وفي المرتبة الثانية احتلت الفقرة الثانية "التحكم في اللوائح (palette) بفتحها وإغلاقها وتغيير أماكنها" بمتوسط حسابي (٤,٤٤) ونسبة مئوية بلغت ٨٨,٧٥% ، ومدى تطبيق عالي. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن برنامج (Adobe Photoshop cc) هو برنامج لتحرير وتعديل الصور وهذه من المهارات الأساسية والبسيطة والسهلة والتي يجب أن يستخدمها كل طالب يستخدم البرنامج منذ بداية تعلمه له، ونتيجة لحاجة الطالب الدائمة للتعامل مع اللوائح (palette) بشكل دوري طالما هو يتعامل مع الصور داخل البرنامج. بينما احتلت الفقرة الثلاثين والتي تنص على "استخدام Displacement لإضافة العمق للصورة" أقل مهارة أدائية في الاستخدام في هذا المقرر بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وبأهمية نسبية بلغت ٦٥,٠% ، ومدى تطبيق متوسط، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنها عملية لا يدركها إلا الأشخاص الذين يمتلكون نظرة وبعد فني للصور والرسومات. كما وبلغ المتوسط الحسابي للمهارات المقرر (٣,٩٨) وبأهمية نسبية بلغت ٧٩,٦٨% ، ومدى تطبيق عالي.

التوصيات:

- التركيز أكثر على تفعيل وربط البرمجيات الحاسوبية مثل (Adobe Photoshop cc) باستخدام أدواتها المختلفة المتضمنة في المقرر بتصميم و إنتاج المحتوى التعليمي الإلكتروني.

- تحليل المزيد من المقررات الخاصة بتكنولوجيا التعليم وتحديد المهارات الأدائية العملية المتضمنة فيها، حيث لاحظت الباحثة ندرة البحوث في مجال التحليل لمقررات بكالوريوس تكنولوجيا التعليم وذلك للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها وتحديد نقاط الضعف وتقويمها .
- تعزيز دور المشاريع لمقررات المواد العملية في نهاية كل فصل وذلك ليستطيع الطالب بناء محتوى تعليمي إلكتروني متكامل باستخدام أدوات البرمجية التي تعلمها خلال المقرر .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، متى تاج السر، (٢٠١٦) تقويم مقرر التصميم التعليمي لماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التعليم، الخرطوم، السودان.
2. إشتوه، فوزي فايز و عليان ، ربيعي مصطفى، (٢٠١٠) تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع .
3. جامعة الشرق الأوسط، (٢٠١٩) خطط الدراسة، كلية العلوم التربوية، متاح على: <https://meu.edu.jo/> الكليات/كلية-العلوم-التربوية/خطط-الدراسة
4. جامعة الشرق الأوسط، (٢٠١٩) رسالة العميد، كلية العلوم التربوية، متاح على: <https://meu.edu.jo/> الكليات/كلية-العلوم-التربوية/رسالة-العميد
5. أبو الحاج، عطا أحمد حسن، (٢٠٠٩) دراسة تقويمية لبرنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية (ICTE) في الجامعة الأردنية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
6. الحيارى، ياسمين "محمد نور" عبد الرزاق، (٢٠١٧) تقويم مقررات تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .
7. الرحاحلة، محمد ياسين، (٢٠٠٦) تقويم تدريس المحاسبة في جامعة آل البيت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن .
8. شتات، خالدة، (٢٠٠٦) تقويم مقررات الحاسوب لكليات التربية في ضوء معايير تكنولوجيا التعليم المعلومات والاتصالات اللازمة للمعلمين ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .
9. عبد العليم، رجا علي، (٢٠١٨) أثر التفاعل بين أنماط مساعدات التعلم ومستويات تقديمها ببيئات التعلم المصغر عبر الويب الجوال في تنمية مهارات البرمجة والقابلية للاستخدام لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أسوان، مصر .
10. العفتان، سعود، (٢٠٠٩) درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .
11. العوهلي، خالد ناصر، (٢٠٠٣) تقويم برنامج وسائل وتكنولوجيا التعليم لدرجة الماجستير في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد ، الأردن .
12. قطامي، يوسف و ماجد أبو جابر و نايفة قطامي، (٢٠٠٨) تصميم التدريس، الطبعة الثالثة، عمان ، دار الفكر .
13. المطري، ريم، (٢٠٠٧) تقييم معرفة ومهارات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها في المملكة الأردنية الهاشمية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمان، الأردن .
14. الوكيل المفتي، حلمي أحمد و محمد أمين، (١٩٩٠) المناهج أسسها ومفهوماتها وتنظيمها وعناصرها، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
15. ويكيبيديا، (٢٠١٩) أدوبي فوتوشوب، متاح على : <https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=ادوبي-فوتوشوب>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Annison. jill, *Action Research: Reviewing the Implementation of a Distance- Learning Degree Programme Utilizing Communication and Information Technologies*, Innervtions in Education and Teaching International, 39(5) (2002), <https://doi.org/10.1080/14703290252934540>
- [2] Kozma. Robert, *Closing the Digital Divide evaluation of the World Links Program*, International Journal of Education Development, 24 (4) (2004), [https://doi.org/10.1016/s0738-0593\(03\)00155-x](https://doi.org/10.1016/s0738-0593(03)00155-x)



The Performing Skills in the Graphic Design Course for Visual Media in the Field of Educational Technology for the Undergraduate Stage in the Middle East University and the Extent of Applying it from the Student's Point of View

Lina Rasem Arafeh

Computer Teacher, The Ministry of Education of Jordan
Lina3arafah84@gmail.com

Received Date : 18/11/2019

Accepted Date : 15/12/2020

DOI : <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.3.6>

Abstract: This study aimed to determine the performance skills (practical) in the graphic design for visual media in the educational technology specialization for a bachelor's degree at the University of the Middle East using the content analysis tool, and to determine the extent of students' application of the performance skills (practical) included in the course and applied using the program (Adobe Photoshop cc) from their point of view. The study sample consisted of (15) students, and the results of the study showed that the number of practical performance skills found in the course are (35) skills, and the extent of students' applying of it from their point of view has reached 79.68%, with an arithmetic average of (3.98) which classified the application as a high degree. The researcher recommends focusing on activating and linking computer software to produce electronic educational content and analyzing more courses related to educational technology; identifying practical performance skills included in it. Where the researcher noted the scarcity of research in the field of analysis for the course of Education Technology in order to identify strengths points and identify weaknesses points to solve them, enhance the role of projects for the courses of the practical materials

Keywords: performance skills; courses; graphic design of the visual media; Adobe Photoshop cc; educational technology.

References:

- [1] 'bd Al'lym, Rja' 'ly, Athr Altfa'l Byn Anmat Msa'dat Alt'lm W Mstwyat Tqdymha Bby'at Alt'lm Almsghr 'br Alwyb Aljwal Fy Tnmyh Mharat Albrmjh W Alqablyh Llastkhdam Lda Tlab Tknwlyjya Alt'lym, (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Aswan, Msr, (2018).
- [2] Al'ftan, S'wd, Drjt Astkhdam Tlbt Aljam'h Al'rbyh Almftwhh Llt'lm Alelkrwny Mn Wjht Nzr A'da' Hy't Altdrys Waltlhb Fy Aljam'h, (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't 'man Al'rbyh Lldrasat Al'lya, 'man, Alardn, (2009).
- [3] Al'whly, Khald Nasr, Tqwym Brnamj Wsa'l W Tknwlyjya Alt'lym Ldrjt Almajstyr Fy Jam't Almlk S'wd Balmmlkh Al'rbyh Als'wdyh Mn Wjht Nzr A'da' Hy't Altdrys W Altlhb, (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Alyrmwk, Erbd, Alardn, (2003).
- [4] Annison. jill, *Action Research: Reviewing the Implementation of a Distance- Learning Degree Programme Utilizing Communication and Information Technologies*, Innerventions in Education and Teaching International, 39(5) (2002), <https://doi.org/10.1080/14703290252934540>
- [5] Ebrahim. Mna Taj Alsr, Tqwym Mqrr Altmyym Alt'lymy Lmajstyr Tknwlyjya Alt'lym Bklyt Altrbyh- Jam't Alswdan Ll'lwmm W Altknwlyjya Fy Dw' M'ayyr Aljwdh Alshamlh, (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Alswdan Ll'lwmm Waltknwlyjya Alt'lym, Alkhrtwm, Alswdan, (2016).
- [6] Eshtwh. Fwzy Fayz & 'lyan. Rbhy Mstfa, Tknwlyjya Alt'lym (Alnzryh W Almmarsh), 'man: Dar Almsyrh Llnshr W Altwzy', (2010).

- [7] Abw Alhaj. 'ta Ahmd Hsn, Drash Tqwymyh Lbrnamj Aldblwm Al'aly Fy Tknwlvjya Alm'lwmat Waletsalat Fy Altrbyh (Icte) Fy Aljam'h Alardnyh, (Atrwht Dktwrah Ghyr Mnshwrh), Aljam'h Alardnyh, 'man, Alardn, (2009).
- [8] Alhyary. Yasmyn "Mhmd Nwr" 'bd Alrzaq, Tqwym Mqrrat Tkhss Tknwlvjya Alt'lym Lmrhlh Albkawryws Fy Aljam'at Alardnyh Alkhash Mn Wjht Nzr Altlbh, (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Alshrq Alawst, 'man, Alardn, (2017).
- [9] Jam't Alshrq Alawst, Khht Aldrash, Klyh Al'lwm Altrbwyh, (2019), Mtah 'la: <https://meu.edu.jo/alklyat/klyh-al'elwm-altrbwyh/khht-aldrash>
- [10] Jam't Alshrq Alawst, Rsalt Al'myd, Klyt Al'lwm Altrbwyh, (2019), Mtah 'Ela: <https://meu.edu.jo/alklyat/klyh-al'elwm-altrbwyh/rsalh-al'emyd>
- [11] Kozma. Robert, *Closing the Digital Divide evaluation of the World Links Program*, International Journal of Education Development, 24 (4) (2004), [https://doi.org/10.1016/s0738-0593\(03\)00155-x](https://doi.org/10.1016/s0738-0593(03)00155-x)
- [12] Almtry.Rym, Tqyym M'rfh W Mharat Tlbt Aljam'h Al'rbyh Almftwhh Fy Tknwlvjya Alm'lwmat Waletsalat Watjahathm Nhwah Fy Almmkh Alardnyh Alhashmyh, (Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh), 'man, Alardn, (2007).
- [13] Qtamy. Ywsf, Majd Abw Jabr & Nayfh Qtamy, Tsmym Altdrys, Altb'h Althalthh, 'man, Dar Alfkr, (2008).
- [14] Alrhahlh. Mhmd Yasyn, Tqwym Tdrys Almhasbh Fy Jam't Al Albyt, (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Al Albyt, Almfrq, Alardn, (2006)
- [15] Shtat. Khaldh, Tqwym Mqrrat Alhaswb Lklyat Altrbyh Fy Dw' M'ayyr Tknwlvjya Alt'lym Alm'lwmat Waletsalat Allazmh Lm'lmy, (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't 'yn Shms, Alqahrh, Msr, (2006).
- [16] Alwkyl Almfty. Hlmy Ahmd & Mhmd Amyn, Almnahj Assha W Mfhwmatha W Tnzymha W 'nasrha, Alqahrh : Dar Alktab Aljam'y, (1990).
- [17] Wykbydy, Adwby Fwtwshwb, (2019), Mtah 'la: <https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=adwby-fwtwshwb>